

البرهان في علوم القرآن

الثالثة قد يخرج الاستفهام عن حقيقته بان يقع ممن يعلم ويستغني عن طلب الافهام اقسام الاستفهام .

وهو قسمان بمعنى الخبر وبمعنى الانشاء الاستفهام بمعنى الخبر .

الاول بمعنى الخبر وهو ضربان احدهما نفي والثاني اثبات فالوارد للنفي يسمى استفهام انكار والوارد للاثبات يسمى استفهام تقرير لانه يطلب بالاول انكار المخاطب وبالثاني اقراره به .

استفهام الانكار .

فالاول المعنى فيه على ان ما بعد الاداة منفي ولذلك تصبحه الا كقوله تعالى فهل يهلك الا القوم الفاسقون 1 .

وقوله تعالى وهل نجازي الا الكفور 2 ويعطف عليه المنفي كقوله تعالى فمن يهدي من اضل ا وما لهم من ناصرين 3 أي لايهدي وهو كثير .

ومنه أفأنت تنقذ من في النار 4 أي لست تنقذ من في النار أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين 5